

درجة توافر مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

لطيفه شريف سيد محمد*

المشرف

د. أحمد سلامة العنزي**

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت، وقد أتبعنا الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق الهدف، حيث اتخذت من الاستبانة أداة لها، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات مدارس دولة الكويت ماعدا مرحلة رياض الأطفال، والبالغ عددهم (٦١٧٩٢) معلما ومعلمة، ووزعت أداة الدراسة على (٤٩٣) معلم ومعلمة في وزارة التربية دولة الكويت، حيث قدر عدد الذكور (١٣٤) فرد بنسبة (٢٧.٢%) من العينة، بينما قدر عدد الإناث ب(٣٥٩) فرد بنسبة (٧٢.٨%) من العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن محور مهارات الاتصال الداعمة للإبداع أتت بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وانحراف معياري (٠.٨٧٣) أي أنه يمارس بدرجة نادرة وقليلة، ويليه محور مهارات الاستقبال الداعمة للإبداع بمتوسط حسابي (١.٩٧) وانحراف معياري (٠.٧٨٥) ويمارس كذلك بدرجة قليلة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداة الدراسة حول مهارات الاتصال الداعمة للإبداع نحو (٢.٠٩) وانحراف معياري (٠.٨٠١)، وهذا يدل على أنه قليل ما يتم ممارسة مهارات الاتصال الداعمة للإبداع من قبل رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت، وعلى ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى التوصيات التالية: وضع دورات تنمي مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت، التدريب المستمر الكافي قبل الخدمة لمهارات الاتصال الداعمة للإبداع والأعداد الجيد هذه المسؤولية.

كلمات مفتاحية: درجة- توافر- مهارات الاتصال- الداعمة - الإبداع - رؤساء الأقسام العلمية- المعلمين.

مقدمة

يحظى موضوع مهارات الاتصال باهتمام كبير من قبل الباحثين، لما له من أهمية كبيره في المؤسسات التعليمية وغير التعليمية، وتأثيره على تفاعل الأفراد وما يترتب علي ذلك من نتائج ترتبط بمستوى مخرجات التعليم، ولما كانت عملية تنمية الإبداع لدى المعلمين مرتبطة بتوافر مجموعة من مهارات الاتصال لدى رؤساء الأقسام، فقد أصبح من الضروري معرفة درجة توافر مهارات الاتصال الداعمة للإبداع. وهو ما أكدت عليه دراسة (suganthi & Rajesh, 2013) ودراسة (شثيات، ٢٠١٧)، ودراسة (حويطي وحسان، ٢٠١٦).

*باحث ماجستير - كلية الدراسات العليا - كاية التربية - جامعة الكويت

** كلية الدراسات العليا - كاية التربية - جامعة الكويت

البريد الإلكتروني: drbeshr911@yahoo.com

إن مع توسع مفهوم الإدارة في العصر الحديث، ظهر للإدارة فروع ومنها الإدارة التربوية والتعليمية، التي تلتزم باستخدام كافة الوسائل والامكانيات البشرية المتاحة لتحقيق اهداف المؤسسة التعليمية، من عدة جوانب كالتنظيم والتوجيه واتخاذ القرارات والقيادة، وتأتي من ضمنهم مهارات الاتصال في العملية التعليمية . (المالكي، ٢٠١٤)

ولما كان هناك أهميه بالغه لدور المعلم في العملية التعليمية واثره على الطالب، وعلى تحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة ، وجب على الإدارات احتوائه وتوفير كل الاحتياجات اللازمة له، ليقوم بدوره بكل حب وتفاني واجتهاد وإبداع ومرونة، ولكي يقوم المعلم بهذا الدور، لابد أن يتم توجيهه وتدريبه ومتابعته باستمرار، واستخدام مهارات الاتصال الازمه لتلقيه التعليمات الصادرة من الإدارات العليا ، ولا تتم هذه الأمور إلا بوجود رئيس قسم متمكن من مهامه الموكلة إليه، وهنا يظهر دور رئيس القسم الحيوي داخل المدرسة، فهو الذي يقود المدرسة لتحقيق رسالتها بكفاءة، وهو من الوظائف المؤثرة والتي تسهم في نجاح المؤسسة التربوية، حيث أشاره الحديثي في مقال صحفي نصت المادة «٤٤» من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات على أن رئيس القسم هو «المسؤول عن تسيير الأمور العلمية والإدارية والمالية فيه»، فالمادة منحت رئيس القسم ثلاثة حقوق هي إدارة القسم من الناحية العلمية، إدارة القسم من الناحية الإدارية، وإدارة القسم من الناحية المالية.

ومن هذه الحقوق برز دوره في فعالية تطور القسم العلمي في المدرسة، حيث انه يتحمل عبء الإشراف ويتولى مهامه العلمية والتدريسية، ويعتبر رئيس القسم ممثلاً للقسم في مختلف المسؤوليات والمهام، تبرز هنا أهميه مهارات الاتصال لدى رؤساء الأقسام في أداء مهامهم بصورة صحيحة فاعله اتجاه المعلمين بصفه خاصه، وتنقسم هذه المهارات الاتصالية إلى: مهارات الارسال ومهارات الاستقبال، حسب ما ذكره البرازي (٢٠١٤) في دراسته، حيث تعرف مهارات الارسال بأنها مجموعة من أفعال مرتبطة بمهارات الاتصال المتعلقة بالارسال التي يتميز بها رئيس القسم خلال اليوم الدراسي، وهي مهارة التحدث والكتابة ، وعند ربط مهارة الارسال بعناصر الابداع تأتي أفعال رؤساء الأقسام كالتالي: طرح أسئلة تنمي الأصالة والمرونة والطلاقة، وأسئلة كذلك تتطلب التنبؤ بالنتائج والأحداث، واستخدام أسئلة مفتوحة النهاية، وي طرح وجهات نظر متباينة، ويقوم بالتزاوج بين الأساليب العقلية والعاطفية للإقناع. وهو ما أكدت عليه دراسة (suganthi & Rajesh, 2013) ودراسة (شنيات، ٢٠١٧)، ودراسة (حويطي وحسان، ٢٠١٦).

وتنقسم المهارات الاتصالية إلى مهارات الارسال ومهارات الاستقبال، وقد عرّف القرني (٢٠١٢) مهارات الاستقبال بأنها مجموعة من الأفعال المرتبطة بمهارات الاتصال المتعلقة بالاستقبال التي يتميز بها رئيس القسم، وهي مهارة الاستماع والقراءة، أما مهارات الارسال تعرف بأنها مجموعة من الأفعال مرتبطة بمهارات الاتصال المتعلقة بالارسال التي يتميز بها رئيس القسم وهي مهارة التحدث والكتابة، وعند ربطهم بعناصر الإبداع تأتي كالتالي: تقبل الأفكار والاستماع لها، والإصغاء للآخرين باحترام ، إتاحة الفرص المتعددة للحديث والتعبير عن الأفكار، يقوم بتعزيز الأفكار الأصيلة التي يبديها الآخرون، ويفسر الأخطاء على أنها جهود بناءه في سبيل الوصول إلى الحل، ويوفر أنواعا متعددة من التغذية الراجعة، يتجنب الاستجابة الكابحة للتفكير الإبداعي، طرح أسئلة تنمي الأصالة والمرونة والطلاقة، وأسئلة كذلك تتطلب التنبؤ بالنتائج والأحداث، واستخدام أسئلة مفتوحة النهاية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ينبغي على رؤساء الأقسام في المؤسسات التعليمية ان يكون لديهم مهارات تواصل مختلفة غير تقليديه ، التي لم تعد تتناسب مع تطور العصر الحالي، وأبرز سلبياتها انها تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد ، وتبعاً لرؤية الكويت الجديدة تسعى النظم التربوية إلى تطوير وتحسين الأداء ، بدأ من أعلى المستويات إلى الأدنى منها ، لما لذلك من تأثير مباشر وغير مباشر على مخرجات التعليم التي تؤثر على ثروة المجتمع وتقدمة وازدهاره ،الاتصال في المؤسسة التعليمية يعتبر جزء لا يتجزأ من هذا التطوير، فهو الجهاز العصبي للإدارة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وعلى كل إدارة أن تتأكد من فاعلية وسلامة نظام الاتصالات لديها ، حيث أكدت دراسة عقون (٢٠١٧) أن هناك تواصل في المؤسسة بلغت نسبة الإجابات ٦٣.٦٨% من المبحوثين لكلا الجنسين، وهذا راجع إلى أنه الأنسان يتصل دائما لا محال في المؤسسة لأغراض علمية ،فامتلاك رئيس القسم لمهارات الاتصال يعد أحد أسباب رضا العاملين عليه مما يكون له مردود إيجابي على عمل المعلمين ويصبح النجاح حليفهم في تحقيق اهداف المدرسة، وقد قدمت الكحلوي (٢٠١٦) دراسة بعنوان "واقع الرضا عن مهارات الاتصال لدى مديري المدارس من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية الحكومية بدولة الكويت" وظهرت النتائج أن مهارات الاتصال لدى مديريهم إيجابية مما تشير إلى رضاهم عن هذه المهارات في المرحلة الثانوية، وأكدوا أفراد العينة على أهمية مهارات الاتصال ووضع السبل لتطويرها، وتوفير وسائل الاتصال الحديثة في المدارس، فعليه لابد من ورؤساء الأقسام الاهتمام بهذا الجانب وتطوير مهاراتهم الاتصالية والتجديد فيها ، وإظهار الطاقات الإبداعية الكامنة المرتبطة بها، ويصبح هذا الابداع المحك الأساسي الذي يدير به العملية التعليمية في المدرسة ،فالأبداع لغة العصر الحديث المعلوماتي، حيث انه علماء النفس انتقلوا من دراسة الشخص الذكي إلى دراسة الشخص المبدع والعوامل التي تسهم في إبداعه، لما للقدرة الإبداعية من دور هام في تطوير المجتمع الحديث وازدهاره. لذا فقد جاء التساؤل الرئيس لهذه الدراسة كالتالي :

كيف يمكن تنمية مهارات الإتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :

١. ما مهارات مهارات الإتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت؟
٢. ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الاستقبال الداعمة للإبداع من وجهة نظر المعلمين؟
٣. ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الإرسال الداعمة للإبداع من وجهة نظر المعلمين؟
٤. ما التوصيات والمقترحات الإجرائية لتنمية مهارات الإتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١. الوقوف على مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت.
٢. التعرف على درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الاستقبال الداعمة للإبداع من وجهة نظر المعلمين.
٣. التعرف على درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الإرسال الداعمة للإبداع من وجهة نظر المعلمين.
٤. التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية لتنمية مهارات الإتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة مما يلي:

١. قد تساهم الدراسة في رصد درجة توافر مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية واتخاذ ذلك نقطة انطلاق لوضع الخطوط العريضة لاستراتيجية مقترحة،
٢. توعية رؤساء الأقسام العلمية بمهارات الاتصال الداعمة للإبداع مما ينعكس إيجابيا على أدائهم.
٣. قد تقيد الدراسة واضعي السياسات ومتخذي القرارات التعليمية في الاهتمام بمهارات الاتصال الداعمة للإبداع لرؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت.

فروض الدراسة:

تحدد فروض الدراسة في النقاط الآتية:

١. هناك تأثير إيجابي على درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الاستقبال الداعمة للإبداع من وجهة نظر المعلمين.
٢. هناك تأثير إيجابي على درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الإرسال الداعمة للإبداع من وجهة نظر المعلمين.

حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على بعض مهارات الاتصال الداعمة للإبداع (الإرسال – الاستقبال) لدى رؤساء الأقسام العلمية.
٢. الحدود المنهجية : تعتبر الدراسة الحالية دراسة مسحية للتعرف على مدى توافر مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية للمدارس الحكومية في الكويت.
٣. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في دولة الكويت ما عدا رياض الأطفال.
٤. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على بعض معلمي ومعلمات المدارس في دولة الكويت.

٥. الحدود الزمانية : أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

منهج الدراسة وأدواتها:

- **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يعتبر أكثر المناهج استخداما في الدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات مدارس دولة الكويت ماعدا مرحلة رياض الأطفال ، والبالغ عددهم (٦١٧٩٢) معلما ومعلمة، وذلك حسب إحصائية وزارة التربية قطاع المنشآت التربوية والتخطيط للعام ٢٠١٧- ٢٠١٨ .
- **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة وفقا لأسلوب العينة العشوائية، وتم تطبيق البحث على عينته عام ٢٠١٧/٢٠١٨م، وقد وزعت العينة على (٤٩٣) معلم ومعلمة في وزارة التربية دولة الكويت، حيث قدر عدد الذكور (١٣٤) فرد بنسبة (٢٧.٢%) من العينة ، بينما قدر عدد الإناث ب(٣٥٩) فرد بنسبة (٧٢.٨%) من العينة ، (بنسبة ٠.٧٩% من المجتمع الكلي) ، حيث بلغت نسبة العينة في المناطق التعليمية كالتالي : منطقة مبارك الكبير التعليمية بنسبة (٨.٥%) من العينة ، منطقة الأحمدية التعليمية بنسبة (٦٠%) من العينة ، منطقة الفروانية التعليمية بنسبة (٦.٥%) من العينة ، منطقة العاصمة التعليمية بنسبة (٨.٧%) من العينة ، منطقة الجهراء التعليمية بنسبة (٢.٨%) من العينة ، منطقة حولي التعليمية بنسبة (١٣.٤%) من العينة ، جدول رقم (١) يوضح أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)

أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٣٤	٢٧.٢%
	أنثى	٣٥٩	٧٢.٨%
التخصص	علمي	٢٠٢	٤١%
	أدبي	٢٤٢	٤٩.١%
	عملي	٤٩	٩.٩%
المؤهل العلمي	دبلوم	٨	١.٦%
	بكالوريوس	٤٤٣	٨٩.٩%
	ماجستير	٢٧	٥.٥%
	دكتوراه	١٥	٣%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٠٧	٢١.٧%
	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	٨٩	١٨.١%
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٩٧	٦٠.٢%
المنطقة التعليمية	منطقة مبارك الكبير التعليمية	٤٢	٨.٥%
	منطقة الأحمدية التعليمية	٢٩٦	٦٠%
	منطقة الفروانية التعليمية	٣٢	٦.٥%
	منطقة العاصمة التعليمية	٤٣	٨.٧%
	منطقة الجهراء التعليمية	١٤	٢.٨%
	منطقة حولي التعليمية	٦٦	١٣.٤%

● أداة الدراسة:

- الهدف من الاستبانة: معرفة درجة توافر مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين
- محاور الاستبانة: تنقسم الاستبانة إلى قسمين، القسم الأول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، بحسب متغيرات الدراسة المستقلة، يشتمل هذا الجزء على أسئلة مباشرة عن المتغيرات الشخصية (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية)، بينما يشتمل القسم الآخر على محورين، المحور الأول يحتوي على (١٢) بند لمهارات الاستقبال الداعمة للإبداع، والمحور الثاني يشتمل على (١٢) بند لمهارات الإرسال الداعمة للإبداع.
- قمت بتصميم الاستبانة اون لاين وارسالها لمجموعه من المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية في دولة الكويت وتم اقتباس الاستبانة من بحث (استراتيجية مقترحة لإكساب المعلمين مهارات الاتصال الداعمة للإبداع في ضوء واقع ممارساتهم الصفية) إعداد د. فتحي عيسى عبدالكريم سنة ٢٠١١ ، جامعة عمر المختار في ليبيا، بعد عرضها على مشرف الدراسة وتصويب بعض العبارات لكي تناسب مع ما وضعت لقياسه، قمت باستخدام أداة الدراسة الحالية.
- **صدق الأداة:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من تخصصات مختلفة، للتأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها لقياس الهدف الذي أعدت من أجله، واجتمع المحكمون على صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت من أجله، مع إجراء بعض التعديلات البسيطة على محتواها.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال إيجاد قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل " ألفا كرونباخ " (Cronbach's alpha) على العينة التي تم اختيارها عشوائيا ، وهي (٠.٩٥٨) قيم مطمئنة وتعكس ثبات الأداة، وأنه الأداة صالحة للتطبيق، ويمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة .

جدول (٢)

قيم معامل الثبات " ألفا كرونباخ " لمحوري أداة الدراسة

المجال	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول (مهارات الاستقبال الداعمة للإبداع)	١٢	٠.٩٣٦
المحور الثاني (مهارات الإرسال الداعمة للإبداع)	١٢	٠.٩٤٧
الأداة ككل	٢٤	٠.٩٦٧

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لمعالجة البيانات إحصائياً، بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأداة ككل، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة.

مصطلحات الدراسة

• المهارة (skills):

يعرّف (DOYLE, 2019) المهارة بأنها "مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية، التي يجب توفرها عند شخص ما، لكي يتمكن من إنجاز عمل معين" وتعرّف إجرائيا بأنها التمكن من انجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ.

• الاتصال (communication):

عرف شيري c.cherry الاتصال "على أنه العنصر الأساسي في الحياة الاجتماعية ومشاركة الأفراد في الرمز والمعنى والإشارة واللغة وكافة أنواع العلاقات الاجتماعية التي تعددت في الحياة اليومية" (عقون، ٢٠١٧)

ويعرف إجرائيا بأنه "عملية تبادل الأفكار والمعلومات من أجل فهم مشترك وثقة بين العاملين في المدرسة"

• الاتصال التربوي (Educational communication):

عرف بأنه "عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من مدير المدرسة إلى المعلمين أو بالعكس أو من مجموعة من المعلمين إلى مجموعة أخرى أو من المدرسة إلى الإدارة التعليمية وبالعكس وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف المدرسة من أجل تحقيق رسالتها". (عبود، ٢٠٠٩)

ويعرف إجرائيا بأنه "عملية تفاعل مشتركة بين رئيس القسم والمعلمين، تهدف إلى تبادل المعلومات والأفكار والمقترحات بصورة رمزية كتابية أو شفوية من خلال الرسائل المتعددة، التي يستخدم بها الرموز والصور، سواء كتابه أو إيماءات أو غيرها، حيث تساعدهم على تأدية مهامهم الوظيفية وتحقيق أهداف المدرسة".

• مهارات الاتصال (communication skills):

"هي عملية انتاج ونقل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر من شخص إلى آخر بقصد التأثير فيه وإحداث استجابة". (مراد، ٢٠١١)

وتعرف إجرائيا "هي مجموعه من المهارات التي تنقسم إلى مهارات الاستماع مرتبطة بالمهارة اللغوية والذهنية، ومهارة المحادثة وهي مرتبطة باللغة، ومهارة القراءة المرتبطة بالمهارات العقلية والانفعالية، ومهارة الكتابة المرتبطة باستخدام الكلمات والألفاظ".

• الإبداع (creativity):

ذكر سعادة (٢٠٠٣) تعريف لبيرس عن الإبداع بأنه: "قدرة الفرد على تجنب الطرق التقليدية في التفكير وتوليد أفكار تتسم بالأصالة ويمكن تنفيذها في أرض الواقع" (ص ١٥٣)

ويعرف إجرائيا بأنه " المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير ،وتتضمن الإحساس بالمشكلات وتكوين الأفكار أو الفروض التي تعالج هذه المشكلة في العملية التربوية".

• الإبداع الإداري (administration creativity):

ذكر العجلة (٢٠٠٩) في دراسته تعريف ويبستر للإبداع الإداري بأنه " الحالة التي تؤدي إلى تقديم شيء يتميز بالإبداع". (ص ١٣)

ويعرّف إجرائيا بأنه " الإبداع المتعلق بالأفكار الجديدة في مجال الإدارة التعليمية وتطوير وقيادة فرق العمل والمعلمين وتحسين البيئة والموارد والإمكانيات، لتكون أكثر كفاءة وفعالية، وتتيح الفرص لتحقيق التطور للعملية التعليمية وإنجاز أهدافها".

• مهارات الاتصال الداعمة للإبداع:

عرفها عبدالكريم (٢٠١١) بأنها " مجموعة من الأساليب التدريسية والسلوكيات التي يظهرها المعلم أثناء عملية التدريس، وتتسم بسمات إبداعية وتهدف إلى تنمية الإبداع لدى طلاب بمهاراته الأساسية: الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات " (ص ١١)

وتعرف إجرائيا بأنها "مجموعة من الأساليب التوجيهية والسلوكية والاستجابات التربوية التي يظهرها رئيس القسم العلمي – كمرسل من جهة وك مستقبل من جهة أخرى – أثناء اليوم الدراسي، ويتسم بالصفات الإبداعية ، وتهدف لمهارات إلى تنمية الإبداع لدى المعلمين بمهاراته الأساسية (الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة والحساسية للمشكلات)".

• **مهارات الاستقبال الداعمة للإبداع:** عرفت إجرائيا بأنها "هي مجموعة من أفعال لمهارات الاتصال المتعلقة بالاستقبال التي يتميز بها المدرس أو رئيس القسم خلال اليوم الدراسي المرتبطة بمهارة الاستماع والقراءة وتشمل: تقبل الأفكار والاستماع للأفكار والإصغاء للآخرين باحترام، إتاحة الفرص المتعددة للحديث والتعبير عن الأفكار ،يعزز الأفكار الأصيلة التي يبديها الآخرون ،ويفسر الأخطاء على أنها جهود بناءه في سبيل الوصول إلى الحل، يوفر أنواعا متعددة من التغذية الراجعة ،ويتجنب الاستجابة الكابحة للتفكير الإبداعي "

• **مهارات الإرسال الداعمة للإبداع:** عرفت إجرائيا بأنها "هي مجموعة من أفعال لمهارات الاتصال المتعلقة بالرسالة التي يتميز بها المدرس أو رئيس القسم خلال اليوم الدراسي المرتبطة بمهارة التحدث والكتابة وتشمل: طرح أسئلة تنمي الأصالة والمرونة والطلاقة، وأسئلة كذلك تتطلب التنبؤ بالنتائج والأحداث ، واستخدام أسئلة مفتوحة النهاية، يطرح وجهات نظر متباينة ،يزاوج بين الأساليب العقلية والعاطفية للإقناع "

خطوات إجراء الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

- قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة وعناصرها ومتغيراتها.
- قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة، وتوضيح الهدف من إجراء الدراسة، وتوضيح أن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولن يطع عليها أحد.

- قامت الباحثة بجمع أداة الدراسة واستبعاد الاستبيانات التي لم تكتمل الشروط فيها.
- قامت الباحثة بتفريغ إجابات عينة الدراسة وإدخالها إلى الحاسوب وتحليلها لاستخلاص النتائج.

أدبيات الدراسة:

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الاتصال

عرفته فريدة وحكيمة (٢٠١٤) انه " حاجة اجتماعية تخص كل كائن حي وتمثل أساسا للتعرف بكافة أشكاله وأهدافه بين الناس وهو في ذات الوقت عملية ديناميكية تتم باللغة اللفظية وغير اللفظية بين المرسل والمستقبل لنقل محتوى رسالة معينة من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق أهداف معينة"

و يبرز في مدارسنا الاتصال التربوي الذي يتضمن تبادل المعلومات والأفكار والحقائق والانفعالات بين الطلبة والمعلمين، على اختلاف مستوياتهم ومراحلهم العمرية ، فالالاتصال التربوي يؤدي دورا حيويا ومهما في العملية التعليمية، فيتأثر بقنوات الاتصال التربوية السائدة وكل منها يؤثر على العناصر الأخرى في المؤسسة التربوية: طلبة ومعلمين وكوادر إدارية. (الجمعان، ٢٠١٩)

ذكر إبراهيم (٢٠١٧) أن عملية الاتصال تشتمل على ست مراحل تكمن أولها في الهدف من عملية الاتصال ولا بد ان يكون محدد وواضح ، ثم المرسل وهو العنصر الثاني من عناصر عملية الاتصال، وهو يعتبر مصدر الرسالة، الذي يصيغ أفكاره إلى رموز تعبر عن معنى وتحوله إلى رسالة توجه للآخرين ، وعلي هذا الأساس لا بد ان تتوافر لدى المرسل شروط يتميز بها وهي الإلمام بالمهارات الخمس الأساسية وهي الكتابة والتحدث والقراءة والاستماع، فإنها تساعده على تحديد هدفه ،وتوفر الثقة بالنفس نحو نفسه ونحو الموضوع ونحو المتلقي ،وتكون لديه معرفة حول طبيعة عملية الاتصال ، والإلمام بالنظام الاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع حتي يتسنى له ان يؤثر على المجتمع عن طريق مركزه بينهم ،لأنه المركز هو المصدر الذي يؤثر على المجتمع بشكل عام.

أما المستقبل وهو العنصر الثالث، وعرفه مسلم (٢٠١٥) بأنه الشخص الذي سيتلقى الرسالة من المرسل، وهو أهم حلقة في عملية الاتصال ، التلقي لا يقوم باستقبال الرسالة فقط ويتأثر بها مباشرة وإنما يقوم بعملية تنقية لها حسب سماته النفسية والاجتماعية ومستوى تعليمية واتجاهاته وأفكاره ومعتقداته وخبرته في الحياة.

العنصر الرابع هو الرسالة يعرفها حسين (٢٠١٠) بأنها: المعلومات او الأفكار او الآراء او لقرارات التي يريد المرسل توصيلها إلى المستقبل وقد تكون لفظية او غير لفظية، وهي مضمون السلوك الاتصالي فبعض الرسائل يتسم بالخصوصية وبعضها تتسم بالعمومية ، ولا بد ان يوضع بعين الاعتبار ترميز الرسالة واللغة المستخدمة فيها أو الإيماءات ومضمونها حتي تصل لغايتها وتحقق هدفها.

ثم تظهر بعدها الوسيلة وتأتي بالمرتبة الخامسة وعرفها رفيقه (٢٠١٦) بأنها: القناة التي تتم من خلالها عملية الاتصال (كالمقابلات والاجتماعات والزيارات والاتصالات الهاتفية والنصية والتقارير...) ،وتختلف تفضيل هذه القنوات في عملية الاتصال بين الناس حسب التكاليف الوسيلة والوقت التي تحتاجه لموضوع الاتصال وتأثيرها على الجمهور وخصائص الجمهور نفسة وعاداتهم وأسلوبهم في استخدام هذه الوسيلة الاتصالية.

أما العنصر الأخير تطرق له عقون (٢٠١٧) وعرفه بأنه: مصادر التشويش أو الضوضاء التي تصدر من البيئة الداخلية أو الخارجية التي تؤثر سلبا على جميع العناصر السابقة، أي هو العائق الذي يحول دون القدرة على الإرسال أو الاستقبال، ويؤدي هذا التشويش إلى تقليل الانتباه والتركيز والانصات لدى كل من المرسل والمستقبل، ويمكن أن يكون تشويش ميكانيكي كعيوب في صوت المرسل أو ضعف الحواس أو الضوضاء، أو يكون تشويش دلالي في فهم الأفراد بعضهم لبعض باستخدام معاني وكلمات مختلفة وعبارات غير مفهومة الدلالة والمعنى في عملية الاتصال، ثم يظهر دور الأثر في نهاية عملية الاتصال وهو النتيجة المرجوة من العملية قد يكون أثر نفسي أو اجتماعي.

ويرى الباحث أن عناصر عملية الاتصال بشكل عام أو الاتصال التربوي بشكل خاص تبدأ بالهدف ثم المرسل و المستقبل والرسالة والوسيلة والتغذية العكسية ومصادر التشويش، وأنها تتأثر فيما بينها بالتفاعل المستمر.

وللاتصال أنواع متعددة يمكن تحديدها، بالمحور الأول يعتمد على عدد أفراد المرسل والمستقبل، أما في المحور الثاني حسب طبيعة وأدوات الاتصال، أيكون اتصال لفظي أو اتصال غير لفظي أو الاثنان معا، في المحور الثالث بحسب مدى رسمية الاتصال، وفي المحور الرابع بحسب اتجاه الاتصال، اتصال رأسي أم أفقي أم في اتجاه واحد أم في اتجاهين. (القميزي، ٢٠١٧)

المحور الأول يتطرق إلى أربعة مواقف للاتصال، الأول عندما يكون المرسل فرد والمستقبل فرد مثل مقابلة رئيس لمؤوس ومناقشة رئيس قسم معلم بعد حضور حصه دراسية، والموقف الثاني يكون المرسل فرد والمستقبل جماعة مثل اجتماع العمال لتوزيع العمل عليهم واجتماعات رؤساء الأقسام في المدرسة مع المعلمين لتلقينهم أوامر الإدارة المدرسية، وكذلك الدروس التعليمية في الراديو أو التلفاز، أما الموقف الثالث يكون المرسل جماعة والمستقبل فرد مثل لجنة الاختبار والحصه الدراسية اليومية، والموقف الأخير المرسل جماعة والمستقبل جماعة مثل اجتماع بين ممثلي إدارة المبيعات ومع ممثلي إدارة التدريب واجتماع بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة. (فريدة و حكيمة، ٢٠١٤)

المحور الثاني للاتصال يعتمد نوعه على طبيعته وأدواته، أولا الاتصال اللفظي والي يستخدم فيه الألفاظ والجمل والكلمات والعبارات في التواصل مع الآخرين، أي استخدام اللغة في إيصال المعلومات، في شكل لغوي أو كتابي أو إلكتروني، فإن كان شفوي يكون بالكلمات المنطوقة بطريقة مباشرة بين طرفي الاتصال ويسمح بهذا الاتصال التعرف على ردود الأفعال بصورة فورية وبذلك يمكن تعديل القرارات او التعليمات للتلاؤم مع الموقف بعد المناقشة، ولكنه يتطلب جهد وتكلفة كبيرة، فينتقل المدير إلى المرؤوسين بنفسه ويواجه الموقف والاستعداد لما ينتج. (Narayanrao, 2011)

يأتي في المحور الثالث الاتصال حسب اتجاهه ، فهو اتجاه رأسي هابط من الأعلى إلى الأسفل بالنظر للهيكل التنظيمي وينتمي للاتصالات الرسمية فيتم فيه نقل الأوامر والتعليمات من الرؤساء إلى المرؤوسين، ويرى رقيقة (٢٠١٦) من أمثله الاتصال الشفهي (تعليمات شخصية والتلفونات)، والكتابي (الأوامر والتعليمات والخطابات).

ويرى الباحث أنه الاتصال التربوي في الإدارات المدرسية يأخذ أشكالا مختلفة من الاتجاهات الفردية المتبادلة والجماعية.

ينقسم تاريخ الاتصال إلى ثلاث مراحل بدأت المرحلة الأولى في الاتصال الشفهي القبلي، وأنت بعدها المرحلة الثانية التي بدأت باختراع الطباعة بالحروف المتحركة على يد الألمان وكانت نقلة نوعية في الاتصال، أما المرحلة الثالثة هي المجتمع الحديث الذي رجع إلى الاتصال الشفهي، حيث ذكر تومي (٢٠٠٦) أنه أتى في صورته مطوره ورقية وتكنولوجية، بسبب انتشار الأقمار الصناعية ودخول الحاسب الآلي والشبكات العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية المرتبطة بالهاتف الجوال والهاتف الثابت.

ذكر الدعس (٢٠٠٩) ان وسائل الاتصال في العملية التربوية، حصلت على مرحلة جديدة ومتقدمة، فالمعلم والوسيلة التعليمية هما مجمل عملية الاتصال التعليمي المتكامل، وهما من عناصر الاتصال التي تشمل كذلك على المتغيرات والمادة التعليمية وقناة الاتصال والموقف الاتصالي التربوي، حيث أصبح المعلم مصدر المعلومات ودوره مقصور على التوجيه والإرشاد وتطوير البرامج التعليمية، والمتعلم لم يعد متلقيا للرسالة فقط وإنما أصبح مشاركا ومتفاعلا في العملية التعليمية، يعد هذا العصر عصر ثورة المعلومات والمعرفة العالمية، فهو مليء بوسائل الاتصال الفعالة المتنوعة والتقنية منها خاصة، لذا لا بد من القائد التربوي ان يتقن مهارات الاتصال ويستخدمها بفعالية للحصول على المعلومات وتوصيلها بأقل وقت وجهد وتكلفه، ويتيح له اتخاذ قرار تربوي رشيد.

العالم الذي نعيش فيه يعتمد بشكل كلي على الاتصال بين الأفراد داخل المجتمع بكل جوانبه وبمختلف بيئاته، للتعبير عن احتياجاتهم الحياتية وانفعالاتهم وعواطفهم، وتظهر هنا ما تسمى بمعوقات الاتصال التي ذكرها سنوسي (٢٠١٨) في دراسته بانها تقوم بالتأثير والتشويش على عناصر الاتصال في النقل والاستقبال الرسائل، مما يؤدي إلى سوء فهم بين الطرفين قد تنتج عنه ردة فعل غير متوقعة، تنقسم المعوقات إلى نفسية واجتماعية وبيئية ومعنوية وتنظيمية ولغوية.

يعتقد mcquail (٢٠٠٩) أن المعوقات النفسية والاجتماعية مرتبطة بالعادات والتقاليد والمعتقدات التي تؤثر على فهم المرسل والمستقبل للرسالة بشكل خاطئ، لاعتقاده ان ما قام بفهمه هو ما يعنيه المرسل، والحالة النفسية الحالية للمرسل أو المستقبل تشكل عائقا لأنها تشمل معها تعابير الوجه ونبره الصوت وحركات الجسم، وتكون هناك احتمالية إساءة فهم للآخرين من خلالها.

أما المعوقات البيئية تطرق لها مروان (٢٠١٨) في مقال منشور بأنه متعلق بنقص عناصر التكنولوجيا في المنظمة أو كبر حجم المؤسسة يأخر عملية الاتصال وكذلك التغيرات في الإدارة المستمرة التي تحدث للنظام وعدم تجانس أفرادها وعلاقاتهم فيها واعتماد بعض المؤسسات على الاتصال باتجاه واحد فقط ولا يوجد مرونة فيه ويؤدي إلى عزل الأفراد وعدم الاتصال المباشر معهم ويعيق فهمهم للرسالة وتفسيرها، المعوقات المعنوية التي تتعلق بوقت الرسالة أو الهدف منها أو طريقة التي تم التعبير عنها أو اللغة المستخدمة، أو الإيماءات والتعبيرات المستخدمة عند إلقاء الرسالة واثناء عملية الاتصال.

ويرى الباحث انه هناك معوقات في الاتصال التربوي تتعلق بالمرسل وهي عدم إتقانه مهارات الاتصال الأساسية، وهناك معوقات مرتبطة بهدف الرسالة وأنها غير محددة و واضحة، ومعوقات مرتبطة بالمستقبل وهي ضعف حواسه أو فهم الخاطئ للرسالة ومعتقداته، ومعوقات متعلقة بالرسالة وهي عدم وضوح لغتها ودقتها في توصيل المعلومة، ومعوقات مرتبطة بالوسيلة المستخدمة وجودتها في الاتصال وهل هي اختيار مناسب للرسالة؟ ومعوقات التغذية الراجعة وهي عدم تقبل ردود أفعال المعلمين اتجاه الرسالة، ومعوقات مصادر التشويش وهي بيئة العمل المدرسية ونقص عناصر التكنولوجيا، وتظهر

في الميدان التربوي معوقات تنظيمية متعلقة بالهيكل التنظيمي متعدد المستويات يؤدي إلى صعوبة تحديد الصلاحيات، يجب الاستعداد لمثل هذه المعوقات وتدريب العاملين بالمدرسة علي أساليب التعامل معها وتجنب آثارها السلبية على عملية الاتصال التربوي في العملية التعليمية.

تعددت وظائف الاتصال واختلفت بين الباحثين وذكر أهمها القميري (٢٠١٧): نقل الثقافة ومراقبة البيئة وأعمال الترابط ورابعها الترفيه، ويرجع سبب الاختلاف إلى الخلفية الفكرية للباحث في هذا المجال وتأثره في المجال المتخصص به والذي ينتمى إليه، والخلاصة تكمن هنا انه "الاتصال يقوم بوظائف الإعلام والتعليم والإقناع والترفيه ويختلف هدف كل من المرسل والمستقبل من المشاركة في عملية الاتصال"، وتم تقسيمها في علم النظم الاجتماعية إلى ثمانية وظائف: الأعلام والتنشئة الاجتماعية وخلق الدوافع والحوار والمناقشة والتربية والنهوض الثقافي والترفيه والتكامل، سنأخذهم بشي من التفصيل في الفقرة التالية.

تنقسم نماذج الاتصال التي ذكرها bajracharya (٢٠١٨) إلى نماذج الخطية (أحادية الاتجاه) والنماذج التفاعلية (ثنائية الاتجاه)، وتدرج تحت النماذج الخطية نموذج أرسطو (النموذج الكلامي) الذي وضع قبل ٢٥٠٠ عام لتتظير عملية الاتصال الذي ينص على أنه عناصر الاتصال هي: المرسل والرسالة والمستقبل، وركز هذا النموذج على ثلاث نقاط مهمة: هي انه الاتصال أحادي الاتجاه وليس تفاعلي، ونجاح الاتصال يعتمد على قدرة المرسل، ولا يقوم المستقبل بدور مهم في استقبال الرسالة.

المحور الثاني: الإبداع

يرى (Amabile, 2018) الإبداع بأنه "الاستعداد الذي يبديه الفرد في قدرته على التخلص من الطريقة التقليدية للتفكير وإتباع نمط جديد للتفكير"، وهنا نظر سيمبسون إلى المفهوم من جانب خصائص الشخصية للفرد المبدع.

ذكرت المشعل (٢٠١٩) أن تورانس هو المفكر الذي كرس حياته للبحث عن حقيقة الإبداع كذلك حيث عرفه بأنه "العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال تكوين بعض الأفكار أو الفروض التي تعالج هذه المشكلات واختبار هذه الفروض وإيصال النتائج التي توصل إليها المفكر إلى الآخرين".

ومن جانب آخر عرف (السويدان والعدلوني، ٢٠٠٤) الإبداع كنتاج بأنه "قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج أصيل وجديد أو غير شائع يمكن تنفيذه أو تحقيقه".

وأشار المشعل (٢٠١٩) إلى مجموعة من المميزات التي يتميز بها الإبداع، حيث أنه يحسن الخدمات التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، والمساهمة في تنمية القدرات الفكرية والعقلية عن طريق إتاحة الفرصة للأشخاص، مما يؤدي إلى الاستغلال الأمثل للموارد وإحداث التوازن في الإمكانيات المادية والبشرية، والاستفادة من قدرات الفرد في مجال العمل وتقبل التغييرات المحيطة في المؤسسات التنظيمية.

يتميز الشخص المبدع بالذكاء والثقة بالنفس ولديه القدرة على تنفيذ أفكار إبداعية، ولا يرى الأمور بظواهرها وإنما يفسرها ويحللها بشكل مستمر، لديه علاقات اجتماعية واسعة ويستفيد من الآخرين، يركز على العمل الفردي لإظهار قدراته، يتميز بقدر من الأنانية وقد يكون مر بمرحلة طفولة غير مستقرة عززت الاندفاع نحو إثبات وجوده وذاته، لديه القدرة على الثبات في الرأي والمجازفة والمخاطرة

والجرأة، ولا يلتزم بالقوانين ولا يحب التقيد بالأنظمة، يميل إلى الفضول والبحث المستمر. (الحيزان، ٢٠٠٢)

وقد تطرق العوضي (٢٠١٥) إلى عناصر الإبداع وهي تتضمن مجموعة من القدرات العقلية منها الأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات والإفاضة، حيث الأصالة يقصد بها المقدره على الإتيان بأفكار جديدة نادرة ومفيدة وغير مكررة، وإنتاج غير مألوف وبعيد المدى، أنفق الباحثون انه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها، وهي تشير إلى قيمة الأفكار وجديتها وهي تعني أن الشخص المبدع لا يكرر أفكار الآخرين وينفر من حلولهم التقليدية، والأصالة أعلى درجات الإبداع.

الطلاقة هي العنصر الثاني من عناصر الإبداع وتمثل الجانب الكمي، وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة، وتنقسم إلى الطلاقة الفكرية التي تعني معدل سيل الأفكار في زمن محدد، والطلاقة اللفظية ويقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل والألفاظ ذات معاني مختلفة، والطلاقة التعبيرية أي التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفا معينا، وطلاقة الأشكال وتستند إلى تكوين مجموعة من الأشكال للوصول إلى رسوم حقيقية. (الحيزان، ٢٠٠٢)

ثم يظهر المكون الثالث وهو الحساسية تجاه المشكلات، وتتمثل في ملاحظه الفرد الكثير من المشكلات في المواقف التي يواجهها ويدرك الأخطاء ونواحي النقص والقصور، فاكتشاف المشكلة هي الخطوة الأولى في عملية البحث عن حل لها. (الهمشري، ١٩٩٤)

المرونة مكون رابع وهي القدرة على التكيف السريع مع المواقف أو المشاكل الجديدة، وهي نقيض التصلب والجمود، وتنقسم إلى المرونة التلقائية والمرونة التكيفية. (المشوط، ٢٠١١)

التربية والتعليم من العوامل المؤثرة على الإبداع التي تعتمد على الحفظ والتلقين، ولا تسمح للطلاب أن يقدموا الأفكار أو رأيهم بموضوع ما، ومن جهة أخرى يأتي أسلوب المشرف التربوي كعامل مؤثر في إبداع المعلمين، عند حضوره اللجان التربوية والفنية والاجتماعات واللقاءات، وإعداده التقارير، واستخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي، لذلك ويحتاج المشرف لمجموعة من المهارات التي يجب أن يتحلى بها وهي مهارة التحدث والإقناع ومهارة القراءة والكتابة والإنصات وكلها مرتبطة بمهارات الاتصال، بالإضافة إلى التفكير الناقد والتفكير الإبداعي (الشهري، ٢٠١٣)

وذكر landry (٢٠١٧) بعض الصفات التي يجب ان يتصف بها رئيس القسم لتنمية الإبداع وهي: العمل كحلقة وصل مع الآخرين، و التدريب والتوجيه عند الحاجة، المساعدة في حل بعض معوقات المهمة، حل المشاكل بين أفراد الفريق، الاستعداد للتخلي عن بعض الصلاحيات، الثقة بالآخرين و الاستعداد للمشاركة، وكذلك إعطاء المعلومات اللازمة والشفافية والاعتراف بالخطأ، وتكون لديه سرعة البديهة وجعل الأوامر سهله وواضحة اللغة.

إن الاهتمام بالفريق والاستماع لجميع أعضائه من المهارات المهمة للإبداع في المنظمة، ومنح الجميع فرصا متكافئة لعرض الأفكار، ملاحظة التواصل غير اللفظي بما فيه ملامح الوجه ولغة الجسد، والمشاركة في أي فرصة للأعمال الجماعية بما فيها الفرق التطوعية. (Amabile، ٢٠١٨)

تنقسم مهارات الاتصال الداعمة للإبداع إلى قسمين وهما : مهارات الارسال ومهارات الاستقبال ،حيث تكون مهارات الإرسال المتعلقة بالتحدث والكتابة ،أما مهارات الاستقبال هي المتعلقة بالاستماع والقراءة. (عبدالكريم، ٢٠١١)

أورد الليثي (٢٠٠٨) مجموعة من السلوكيات يجب ان يتجنبها المشرف عند تعامله مع المعلمين من خلال اليوم المدرسي ومنها التسرع في رفض الأفكار المطروحة، وتبني طريقة واحده للتفكير، والصد وعدم التجاوب مع آرائهم، عدم إعطاء فرصه لتقديم الأفضل، كلها أفعال تهدم الاتصال الناجح مع المعلمين وتنمية الإبداع لديهم .

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة شتيايت (٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة درجة توافر مهارات الاتصال لدى المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية، بلغت عينة الدراسة ٣٠٥ معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، وتوصلت إلى أن درجة توافر مهارة الاتصال غير اللفظي لدى الموجهين الفنيين من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة ،بينما حصلت مهارات الاتصال الأخرى على درجة توافر متوسطة وهي مرتبة تنازليا : مهارة الكتابة ،مهارة القراءة ، مهارة التحدث ، مهارة الاستماع "،وكذلك أظهرت النتائج أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمهارات الاتصال ومستوى الدافعية لدى المعلمين .

و دراسة حويطي وحسان (٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة دور الإبداع الإداري لرؤساء الأقسام العلمية ودوره في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف ،استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة الاستبانة ،حيث بلغت عينة الدراسة (٢٢١) عضو هيئة تدريس من جميع كليات جامعة الجوف ، وتوصلت إلى أن مظاهر الإبداع الإداري الكلي لدى رؤساء ومشرفي الأقسام العلمية بالجامعة في مستوى جيد ، وأن المرونة الإبداعية لديهم متوسطو المستوى ،حيث توفر الشفافية والمعلومات الدقيقة عن طبيعة سير الأعمال في القسم ،وأوجدت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس حيال محاور الدراسة وفقا للكلية ،بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم وفقا لسنوات الخبرة لصالح فئة عشر سنوات فأكثر على حساب فئة أقل من خمس سنوات .

و دراسة suganthi & Rajesh (٢٠١٣) هدفت إلى معرفة رضا المعلمين عن مهارات التواصل بين المشرفين فيما يتعلق بالحرق الوظيفي ورضا النمو في الوظيفة في جنوب الهند ، يعتقد أن الدعم الاجتماعي للمشرفين والزملاء يمكّن الناس من التعامل بشكل أفضل مع مواقف العمل الصعبة.وبشكل أكثر تحديداً ، تم العثور على اتصالات داعمة وإشرافيه لتقليل عدم اليقين والشك ، وتعزيز المناقشة ، وبناء احترام الذات ، وتوضيح توقعات الدور وغرس المعنى في الوظيفة بين الموظفين.في محاولة لمساعدة المعلمين على استكشاف الفوائد الكاملة للدعم الاجتماعي الإشرافي في المؤسسات الأكاديمية ، تبحث هذه الدراسة في مدى رضا المعلمين عن مهارات التواصل بين المشرفين فيما يتعلق بالحرق الوظيفي ورضا النمو في الوظيفة في جنوب الهند.تم جمع البيانات من ١٤٠ المهنيين التربويين من المدارس والكليات والجامعات الواقعة في جنوب الهند . وتوصلت الدراسة إلى أن رضى المعلمين عن المشرفين ترتبط مهارات الاتصال بين الأشخاص بشكل إيجابي برضاهم عن النمو في

الوظيفة وتتعلق سلبًا بالإرهاق. تبرز بيانات المقابلة التي أثبتت نتائج هذه الدراسة أيضًا مهارات التواصل الشخصية المهمة التي يجب أن يمارسها المشرفون في المؤسسات التعليمية في جنوب الهند.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية مستوى الاهتمام بالإبداع الإداري بصفة عامة، ولدى رؤساء ومشرفي الأقسام العلمية بصفة خاصة كسلوك إداري حديث في إدارة المنظمات والمؤسسات العلمية، وأوضحت بعض الدراسات العوامل المؤثرة على تنمية الإبداع وصفات الشخص المبدع، أما للمتغير مهارات الاتصال أوضحت الدراسات انه درجة توافر المهارات متوسطة وتحتاج إلى تدريس ورفع مستواها عن طريق ورش عمل ودورات وتأهيل، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في تصميم أداة الدراسة وإطارها النظري، وتختلف الدراسة الحالية عما ورد في تلك الدراسات من الربط بين المتغيرين والبيئة التي طبقت فيها، وأفراد مجموعة الدراسة، والمنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الاستقبال الداعمة للإبداع من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة التقدير للمحور الأول، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٣)

جدول (٣)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة التقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الاستقبال الداعمة للإبداع بمدارس دولة الكويت.

م	البند	دائما العدد %	غالبا العدد %	أحيانا العدد %	نادرا العدد %	أبدا العدد %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يتقبل أفكار المعلمين وإن لم يتفق معهم حولها	139 %28.2	176 %35.7	141 %28.6	25 %5.1	12 %2.4	2.178	0.979	3
2	يستمتع لأكثر من إجابة عقب طرح السؤال	248 %50.3	152 %30.8	74 %15	15 %3	4 %0.8	1.73	0.881	11
3	يصغي للمعلمين باحترام مع إتاحة الفرص المتعددة لهم للحديث والتعبير عن أفكارهم	292 %59.2	116 %23.5	63 %12.8	12 %2.4	10 %2	1.64	0.935	12
4	يقوم الاستجابات دون المساس بشخصية المعلم	256 %51.9	135 %27.4	74 %15	13 %2.6	15 %3	1.77	1	9

م	البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	يعزز الأفكار الأصيلة التي يبدئها المعلم	254 %51.5	143 %29	68 %13.8	20 %4.1	8 %1.6	1.75	0.949	10
6	يفسر الأخطاء على أنها جهود بناءه في سبيل الوصول إلى الحل	149 %30.2	159 %32.3	113 %22.9	45 %9.1	27 5.5%	2.27	1.147	2
7	ينظم المناقشات بحيث تتضمن إشراك المعلمين في مناقشات ومواجهات تحتمل أكثر من رأي في موضوع معين	204 %41.4	158 %32	83 %16.8	36 %7.3	12 %2.4	1.97	1.046	6
8	يوجه المعلمين إلى تطوير وبناء واختصار أفكار زملائهم	224 %45.4	155 %31.4	78 %15.8	26 %5.3	10 %2	1.87	0.995	8
9	يوفر أنواعا متعددة من التغذية الراجعة الفورية	155 %31.4	165 %33.5	118 %23.9	43 %8.7	12 %2.4	2.172	1.046	4
10	يتجنب الاستجابة الكابحة للتفكير الإبداعي مثل خطأ ممتاز	130 %26.4	166 %33.7	135 %27.4	41 %8.3	21 %4.3	2.3	1.078	1
11	يحفز المعلمين على التفكير بصوت مسموع	219 %44.4	130 %26.4	88 17.8%	34 %6.9	22 %4.5	2.00	1.141	5
12	لا يقاطع المعلم أثناء الحوار والإجابة على السؤال	226 %45.8	151 %30.6	72 %14.6	28 %5.7	16 %3.2	1.89	1.05	7
المجموع الكلي للمحور الأول									
							1.97	0.785	

يتضح من جدول رقم (٣) أن استجابات أفراد العينة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٦٤ - ٢.٣)، وانحرافات المعيارية (٠.٨٨١ - ١.١٤٧)، و بمتوسط كلي للمحور (١.٩٧) وانحراف معياري (٠.٧٨٥)، حيث تشير إلى أن درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الاستقبال الداعمة للإبداع بشكل عام جاءت بتقدير (نادرا)، وبشكل خاص جاء بند (١٠) " يتجنب الاستجابة الكابحة للتفكير " في المرتبة الأولى بين البنود الأخرى بمتوسط حسابي (٢.٣) وانحراف معياري (١.٠٧٨) بدرجة تقدير نادرا، والبند (٦) " يفسر الأخطاء على أنها جهود بناءه في سبيل الوصول إلى الحل" جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٢٧) وانحراف معياري (١.١٤٧)، بينما أتى البند (٢) " يستمع لأكثر من إجابة عقب طرح السؤال " في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (1.73) وانحراف معياري (0.881)، ثم أتى البند (٣) " يصغي للمعلمين باحترام مع إتاحة الفرص المتعددة لهم للحديث والتعبير عن أفكارهم " في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.935)، وأتت باقي بنود الاستبانة على متوسطات حسابية ما بين (١.٦٤ - ١.٧٧) وانحرافات معيارية (٠.٨٨١ - ١) بدرجة التقدير أبدا ومن ضمنها أقل متوسطات الحسابية للمحور.

وتعلق الباحثة على النتائج بان افراد العينة اتفقت آرائهم بأنه درجة ممارسة الأقسام العلمية لمهارات الاستقبال الداعمة للإبداع في معظم بنود المحور جاءت بدرجات منخفضة جدا وهي ندرت وجود هذه الممارسات في العملية التعليمية. إن موضوع مهارات الاتصال باهتمام كبير من الباحثين، لما له أهميه كبيره في المؤسسات التعليمية وغير التعليمية، وتأثيره على تفاعل الأفراد وما يترتب علي ذلك من نتائج ترتبط بمستوى مخرجات التعليم، ولما كانت عملية تنمية الإبداع لدى المعلمين مرتبطة بتوافر مجموعة من مهارات الاتصال لدى رؤساء الأقسام، فقد أصبح من الضروري معرفة درجة توافر مهارات الاستقبال الداعمة للإبداع. وقد اتفقت مع دراسة حويطي وحسان (٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة دور الإبداع الإداري لرؤساء الأقسام العلمية ودوره في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، حيث توصلت إلى أن مظاهر الإبداع الإداري الكلي لدى رؤساء ومشرفي الأقسام العلمية بالجامعة في مستوى جيد ، وأن المرونة الإبداعية لديهم متوسطو المستوى ،حيث توفر الشفافية والمعلومات الدقيقة عن طبيعة سير الأعمال في القسم ،وأوجدت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس حيال محاور الدراسة وفقا للكلية ،بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم وفقا لسنوات الخبرة لصالح فئة عشر سنوات فأكثر على حساب فئة أقل من خمس سنوات .

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الإرسال الداعمة للإبداع من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال ،قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة التقدير للمحور الثاني ، وجاءت النتائج كما هو مبين في جدول (٤)

جدول (٤)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة التقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الإرسال الداعمة للإبداع بمدارس دولة الكويت

م	البند	دائما العدد %	غالبا العدد %	أحيانا العدد %	نادرا العدد %	أبدا العدد %	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	الترتيب
14	يطرح أسئلة تنمي المرونة لدى المعلمين مثل: هل هناك حل آخر؟ من يعطي أمثلة أخرى؟	248 %50.3	141 %28.6	60 %12.2	33 %6.7	11 %2.2	1.819	1.03	12
15	يستخدم أسئلة مفتوحة النهاية التي تولد عدد أكبر من الاستجابات	168 %34.1	171 %34.7	112 %22.7	28 %5.7	14 %2.8	2.085	1.022	8
16	يطرح أسئلة تنمي الطلاقة لدى المعلمين مثل: أذكر أكثر ما يمكن من ..؟ عدد استخدامات...؟ أعط	156 %31.6	164 %33.3	126 %25.6	31 %6.3	16 %3.2	2.162	1.044	7

م	البند	دائما العدد %	غالبا العدد %	أحيانا العدد %	نادرا العدد %	أبدا العدد %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	أمثلة.....								
17	يطرح أسئلة تتطلب التنبؤ بالنتائج	129 %26.2	172 %34.9	139 %28.2	38 %7.7	15 %3	2.265	1.028	6
18	يستخدم أساليب وطرائق تدريس متنوعة، تبعا لتنوع الموضوعات	196 %39.8	151 %30.6	102 %20.7	27 %5.5	17 %3.4	2.02	1.065	10
19	يطرح وجهات نظر متباينة حول الموضوعات المطروحة	160 %32.5	189 %38.3	101 %20.5	28 %5.7	15 %3	2.085	1.012	9
20	يقدم أمثلة تتحدى أفكار المعلمين ومواقف غير مألوفة	124 %25.2	144 %29.2	123 %24.9	59 %12	43 %8.7	2.49	1.23	2
21	يستخدم أسئلة السابرة في نقاشاته مع المعلمين؟	107 %21.7	152 %30.8	160 %32.5	52 %10.5	22 %4.5	2.452	1.078	4
22	يعرض الاجتماعات على صورة مشكلات تستثير اهتمام المعلمين	120 %24.3	153 %31	132 %26.8	52 %10.5	36 %7.3	2.454	1.177	3
23	يختم اجتماعه بسؤال أو مشكلة تستثير تفكير المعلمين حتى موعد الاجتماع القادم	96 %19.5	132 %26.8	130 %26.4	70 %14.2	65 %13.2	2.74	1.28	1
24	يزاوج بين الأساليب العقلية والعاطفية لإقناع المعلمين	144 %29.2	160 %32.5	115 %23.3	45 %9.1	29 %5.9	2.3	1.154	5
	المجموع الكلي للمحور الثاني						2.23	0.873	

يتضح من جدول رقم (٤) أن استجابات أفراد العينة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٨١ - ٢.٧٤) وانحرافات المعيارية (١.٠١٢ - ١.٢٨)، و بمتوسط كلي للمحور (٢.٢٣) وانحراف معياري (٠.٨٧٣)، حيث تشير إلى أن درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات الارسال الداعمة للإبداع بشكل عام جاءت بتقدير (نادرا)، وبشكل خاص جاء بند (٢٣) " يختم اجتماعه بسؤال أو مشكلة تستثير تفكير المعلمين حتى موعد الاجتماع القادم " في المرتبة الأولى بين البنود الأخرى بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (١.٢٨) بدرجة تقدير أحيانا، وجاءت العبارة والتي تنص على " يقدم أمثلة تتحدى أفكار المعلمين ومواقف غير مألوفة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (1.23)، بينما جاءت العبارة والتي تنص على " يطرح أسئلة تنمي الأصالة لدى المعلمين مثل: اقترح، كيف يمكن؟ ماذا لو؟" في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (1.9) وانحراف معياري (1.022)، وجاءت العبارة والتي تنص على " يطرح أسئلة تنمي المرونة لدى المعلمين مثل: هل هناك حل آخر؟ من يعطي أمثلة أخرى؟ " في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (1.819) وانحراف معياري (1.03)، وقد جاءت البنود جميعا بالبقية بدرجة تقدير نادرا وبمتوسطات حسابية ما بين (١.٨١٩ - ٢.٤٩) وانحرافات معيارية (١.٠١٢ - ١.٢٣).

وتعلق الباحثة على النتائج بان افراد العينة اتفقت آرائهم بأنه درجة ممارسة الأقسام العلمية لمهارات الارسال الداعمة للإبداع في معظم بنود المحور جاءت بدرجات منخفضة جدا وهي ندرت وجود هذه الممارسات في العملية التعليمية. حيث إن الاتصال وسيلة وليس غاية في حد ذاته، وتظهر أهمية الاتصال بأنه يساعد على تبادل المعلومات وتحقيق التفاهم والانسجام بين البشر ويوضح الأفكار والموضوعات والمضامين، ويقوم بإحداث التغييرات المطلوبة في الأداء والسلوك ويمنع حدوث التضارب في العمل من خلال التشاور، حيث يمكن ان تجمع عملية الاتصال لأكثر من هدف في آن واحد، ولا يمكن للإنسان العيش بدونها لما له اهمية كبيره في تسيير حياته وقضاء حاجاته وضرورة حتمية لا يستغني عنها كل المجتمعات وهي تظهر سمات الثقافية لكل مجتمع على حدة. وهو ما أكدت عليه دراسة شتيا (٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة درجة توافر مهارات الاتصال لدى المشرفين التربويين، حيث توصلت إلى أن درجة توافر مهارة الاتصال غير اللفظي لدى الموجهين الفنيين من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، بينما حصلت مهارات الاتصال الأخرى على درجة توافر متوسطة وهي مرتبة تنازليا : مهارة الكتابة، مهارة القراءة ، مهارة التحدث ، مهارة الاستماع"، وكذلك أظهرت النتائج أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمهارات الاتصال ومستوى الدافعية لدى المعلمين .

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

- وضع دورات تنمي مهارات الاتصال الداعمة للإبداع لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت.
- التدريب المستمر الكافي قبل الخدمة لمهارات الاتصال الداعمة للإبداع والأعداد الجيد لهذه المسؤولية.
- تخفيف الضغوط على رؤساء الأقسام للتركيز على الأولويات والقيام بوظيفتهم باتقن مهاره.
- العمل على تنمية الوعي الإبداعي لدى رؤساء الأقسام العلمية في مدارس دولة الكويت.
- إقامة قنوات اتصال مفتوحة بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي للاستفادة من الكوادر الجامعية المؤهلة في إقامة دورات تدريبية أثناء الخدمة.

المقترحات:

تقترح الدراسة الآتي:

- إجراء دراسة حول تطوير أداء أعضاء هيئة التوجيه على مهارات الاتصال الداعمة للإبداع.
- إجراء دراسة حول استراتيجية مقترحة لإكساب المعلمين مهارات الإتصالات الداعمة للإبداع في ضوء واقع ممارساتهم الصفية.
- إجراء دراسة حول استراتيجية مقترحة لإكساب المعلمين بدولة الكويت مهارات الاتصال الداعمة للإبداع في ضوء واقع ممارساتهم الصفية.

المراجع:

- إبراهيم، علي حجازي (٢٠١٧). الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور. عمان، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.

- البرازي، مبارك عواد. (يوليو، ٢٠١٤). إستراتيجية مقترحة لإكساب أعضاء هيئة التدريس بدولة الكويت مهارات الاتصال الداعمة للإبداع في ضوء واقع ممارستهم التدريسية. *العلوم التربوية*
- تومي، عبدالرزاق. (٢٠٠٦). تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية - دراسة ميدانية بولاية أم البواقي. ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القسنطينية - جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.
- الجمعان، فاطمة علوان. (يونيو، ٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية قصبه-الاردن لمهارات الاتصال الفعالة من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ص ص ١٥٠-١٦٦.
- حسين، عبدالرزاق (٢٠١٠). *مهارات الاتصال اللغوي*. الرياض: العبيكان للنشر.
- حويطي، موسى. وحسان، محمد. (٢٠١٦). الإبداع الإداري لرؤساء ومشرفي الأقسام العلمية ودوره في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف. *مجلة الجوف للعلوم الاجتماعية*، ص ص ١٥٣-١٨٣.
- الحيزان، عبدالإله بن إبراهيم. (٢٠٠٢). *لمحات عامة في التفكير الإبداعي*. الرياض: مطابع أضواء المنتدى.
- الدعس، زياد أحمد. (٢٠٠٩). معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين المدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء لاتجاهات المعاصرة- رسالة ماجستير منشورة. *الجامعة الإسلامية - غزة*.
- رفيقة، شباح. (٢٠١٦). الاتصال الشخصي وعلاقته بالرضا الوظيفي في المؤسسات العمومية الجزائرية، رسالة ماجستير منشورة. *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي - تبسة*.
- سعادة، جودت. (٢٠٠٣). *تدريس مهارات التفكير*. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر.
- سنوسي، هشام (٢٠١٨). مطبوعة بيداغوجية في مقياس الأنثروبولوجيا الثقافية. جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - كلية الآداب واللغات - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- السويدان، طارق. والعدلوني، محمد. (٢٠٠٤). *مبادئ الإبداع*. الكويت: شركة الإبداع الخليجي للاستثمارات والتدريب.
- شتيا، محمد نهار عليان. (٢٠١٧). درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهارات الاتصال وعلاقتها بمستوى دافعية معلمين المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ع (٣٥)، ص ص ١٣٥-١٤٩.
- الشهري، خالد بن محمد (٢٠١٣). *مهارة الاتصال للمشرف التربوي*. تم الاسترداد من شبكة الألوكة، مجتمع وإصلاح: <https://www.alukah.net/social/0/59743>

- عبد الكريم، فتحي عيسى. (٢٠١١). إستراتيجية مقترحة لإكساب المعلمين مهارات الاتصال الداعمة للإبداع في ضوء واقع ممارساتهم الصفية. جامعة عمر المختار-ليبيا.
- عبود، حارث. (٢٠٠٩). الاتصال التربوي. عمان -الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العجلة، توفيق عطية توفيق. (٢٠٠٩). الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام"دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة" ، رسالة ماجستير منشورة. كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين .
- عقون، سميرة. (مارس، ٢٠١٧). واقع الاتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية - دراسة ميدانية بثنائية العربي بن مهدي - عين مليلة - أنموذجاً. تم الاسترداد من جامعة العربي بن مهدي -المكتبة المركزية: <http://hdl.handle.net/123456789/4503>
- العوضي، فايزة بن عبدالله. (٢٠١٥). تحليل أثر نمط القيادة التحويلية في الإبداع الإداري "دراسة تطبيقية على المؤسسات التعليمية في دولة الكويت". مستقبل التربية العربية. مج ٢٢، ع ٩٣، ص ٦٨-١١.
- فريدة، بوعلي. و حكيمة، فوضيل (٢٠١٤). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة- دراسة حالة اتصالات الجزائرية "المديرية العملياتية للاتصالات-البويرة"- أطروحة ماجستير منشورة. جامعة أكلبي محند أولحاج - البويرة -كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- القرني، يعن الله (يناير، ٢٠١٢). إستراتيجية مقترحة لإكساب المعلمين مهارات الاتصال الداعمة للإبداع في ضوء واقع ممارساتهم الصفية. مجلة العلوم التربوية، ص ٢١٥-٢٤٥.
- القمزي، حمد. (٢٠١٧). تقنيات التعليم ومهارات الاتصال. الرياض: الشقري للنشر وتقنية المعلومات.
- الكحلوي، مها عبيد سلمان (٢٠١٦).واقع الرضا عن مهارات الاتصال لدى مديري المدارس من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية الحكومية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت. كلية الدراسات العليا.
- المالكي، عمر (٢٠١٤). ممارسة مديري الثانوية لأسباب القيادة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٣، ع ٨، ص ١٤٣-١٥٨.
- مراد، كامل. (٢٠١١). الاتصال الجماهيري والإعلام التطور -الخصائص - النظريات. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مروان، محمد. (٢٠١٨). معوقات الاتصال الفعال. تم الاسترداد من موضوع أكبر موقع عربي بالعالم : <https://mawdoo3.com>

-
- مسلم، عبدالله حسن (٢٠١٥). *مهارات الاتصال الإداري والحوار*. الأردن، عمان: دار المعنز للنشر والتوزيع.
 - المشروط، محمد. (يناير، ٢٠١١). أثر بيئة العمل على الإبداع الإداري "دراسة تطبيقية على أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية في دولة الكويت" رسالة ماجستير منشوره. كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
 - المشعل، نورة حمد إبراهيم (أبريل ، ٢٠١٩). واقع الإبداع الإداري لدى رؤساء الاقسام في جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٣٠ (١١٨) ، ص ص ٨٩-١٢٢.
 - الهمشري، عمر أحمد. (١٩٩٤). معوقات الأبداع الإداري لدى العاملين في مكاتب المتخصصة في الأردن. *دراسات، مج(١)*، العدد الرابع.
 - Amabile, Teresa (2018) .*Creativity In Context: Update To The Social Psychology Of Creativity* .london: Routledge taylor & francis group.
 - Bajracharya, Shraddha(2018) .*Lasswell's Communication Model* . businessstopia: <https://www.businessstopia.net/communication/lasswell-communication-model>
 - DOYLE, ALISON (2019). "Skill Set Definition and Examples" ، www.thebalancecareers.com.
 - Landry, Lauren (november, 2017) .THE IMPORTANCE OF CREATIVITY IN BUSINESS .*Northeastern university*.
 - McQuail, Denis.(2009). *Communication theory* .london: sage.
 - Narayanrao, H.L. (2011) .A Study on Global Communication in English Language- Research on Humanities and Social Sciences .*Bharatiya Vidya Bhavan 's college, University of Mumbai*.
 - Suganthi, L. Rajesh, J.(october, 2013) .The Satisfaction of Teachers with Their Supervisors' Interpersonal Communication Skills in Relation to Job Burn-Out and Growth Satisfaction in Southern India .*Management in Education, PP 128-137*.
-

The degree of availability of communication skills that support creativity in the heads of scientific departments in schools in the State of Kuwait from the viewpoint of teachers

Preparation

Latifa Sharif Sayed Mohammed

College of graduated studies- college of education – Kuwait university

The supervisor

Dr. Ahmed Salama Al-Anzi

college of education – Kuwait university

Abstract

The study aimed to identify the degree of availability of communication skills that support creativity among the heads of scientific departments from the viewpoint of teachers in the State of Kuwait, and the study followed the descriptive approach to achieving the goal, where the questionnaire was taken as a tool for it, and represents the study community of all male and female teachers of schools in the State of Kuwait except for the stage Kindergarten, The number of them is (61792) male and female teachers. The study tool was distributed to (493) male and female teachers in the Ministry of Education in the State of Kuwait, Where the number of males is estimated at (134) individuals, at a rate of (27.2%) of the sample, while the number of females is estimated at (359) individuals, at a rate of (72.8%) of the sample. and the study reached the following the axis of transmission skills supporting creativity came in the first order with a mathematical average (2.23) and a standard deviation (0.873), meaning that it is practiced with a degree Rare and few, It is followed by the axis of reception skills supporting creativity with an arithmetic average (1.97) and a standard deviation (0.785) and practiced as such to a small degree, and the total arithmetic mean of the study tool on communication skills supporting creativity was about (2.09) and a standard deviation (0.801), This indicates that few communication skills that support creativity are practiced by the heads of scientific departments in schools in the State of Kuwait, and in the light of the results of the study, the following recommendations were reached: Develop courses that develop communication skills supporting creativity among the heads of scientific departments in the schools of the State of Kuwait, continuous training Adequate pre-service communication skills supportive of creativity and good numbers this responsibility.

Key words: Degree - Availability - Communication skills - Supportive - creativity - Heads of scientific departments - Teachers.